الأعمال قال ثم قرأ هذه الآية تبلى كل نفس ما أسلفت أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر أحمد بن عبد الرحيم
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن طاهر بن محمد المحمدآبادي بمكة ثنا شعيب بن أيوب الصريفيني ثنا
حدثني أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل عبدي نذرت لك نذرا فمن
وفى بنذره فإن عبدي وشمني لم أرد منه وما ينبغي لعبدي أن يشتمني
فأما نذره بنذره فيقول لن يعيدني كما بدأني وليس أول
الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا
وأنا الأحد الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد
بن إسحاق الصغاني وأخبرنا الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد
ابن إبراهيم المزكي ببوشنج ثنا أبو عبد الله محمد بن
العباس المؤدب قالا ثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا يعلى بن عطاء
عن وكيع بن عدس عن عمه أبي رزين العقيلي قال قلت يا رسول
الله كيف يحيي الله الموتى وما الذي يدل على ذلك في خلقه قال أما مررت بواد
لك محلا ثم مررت به بعد خصبا ثم مررت به بعد محلا ثم مررت به
بعد خصبا قال بلى قال كذلك يحيي الله الموتى وذلك الذي يدل على
خلقه هذا لفظ حديث المؤدب وفي رواية الصغاني عن أبي أعلى

محلا وقد يقل بعشبه قال الشيخ وقد ورد ذلك في كتاب الله عز
وجل قال الله تبارك وتعالى وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها
الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ذلك بأن الله هو
الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير وأبان القرآن في الإعادة شبهه
الإبداء لعذاب القبر يعود بأمر عذاب القبر ومر عذاب النار

باب

قال الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة
ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون وما بعدها من
الآيات قال مجاهد ذكر عند الموت وقال في النهار ولو ترى
إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم
وذوقوا عذاب الحريق أي ويقولون لهم هذا عند الموت وقبل أن يصيروا
إلى عذاب الحريق وقال ولو ترى إذ الظالمون في غمرات
الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم
تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته
تستكبرون فدلت الآيتان على أن الكفار يعنف عليهم في نزع
أرواحهم وأنهم يجزون بما هم قائلون على الله عز وجل من عذاب الهون وقال
للمؤمنين الذين يتوفون وبشروا بالجنة التي كانوا يوعدون
وقال في آل فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم
الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب وحدث ابن عمر في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)